

بحار الأنوار

[27] جميلة، عن محمد الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن الله مثل لي امتي في الطين وعلمني أسماءهم كلها كما علم آدم الاسماء كلها، فمر بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته، إن ربي وعدني في شيعة علي خصلة، قيل: يا رسول الله وما هي؟ قال: المغفرة منهم لمن آمن واتفق لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة، ولهم تبدل السيئات حسنات. (1) بيان: " في الطين " كأنه حال عن الأمة، وكونهم في الطين كناية عن عدم خلق أجسادهم كما ورد " كنت نبيا وآدم بين الماء والطين " ويحتمل كونه حالا عن الضمير في " لي " أو عنهما معا، والمغادرة الترك، وتبدل السيئات حسنات أن يكتب الله لهم مكان كل سيئة يمحوها حسنة، أو يوفقهم لأن يعملوا الطاعات بدل المعاصي، ولأن يتصفوا بمكارم الاخلاق بدل مساوئها؛ والاول أظهر. 50 - ير: عن محمد بن الحسين، عن عبد الله بن جيلة، عن معاوية بن عمار عن جعفر، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي لقد مثلت لي امتي في الطين حتى رأيت صغيرهم وكبيرهم أرواحا قبل أن يخلق الاجساد وإنني مرت بك وبشيعتك فاستغفرت لكم، فقال: علي يا نبي الله زدني فيهم، قال: نعم يا علي تخرج أنت وشيعتك من قبوركم ووجوهكم كالقمر ليلة البدر، وقد خرجت عنكم الشدائد، وذهبت عنكم الاحزان، تستظلون تحت العرش، يخاف الناس ولا تخافون، ويحزن الناس ولا تحزنون، وتوضع لكم مائدة والناس في الحساب (2). فضائل الشيعة للصدوق عن معاوية بن عمار مثله (3). 51 - سن: عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: والله ما بعدنا غيركم وإنكم معنا في السنام الاعلى، فتنافسوا في _____ (1) بصائر الدرجات ص 85. (2) بصائر الدرجات 84. (3) فضائل الشيعة ص 153 (*).